سِلسِلة المتُون العِلميّة

زُهرة الحُلوم

في نظْمِ متْون ابنِ آجُرُّوم

نظَمُ

أبي عَبد اللهِ محمَّد بن أُبَّ بنِ أحمَد بنِ عُثمانَ المزَّمِّريّ التَّواتيّ

المتوفَّى سَنَة 1160هـ -1747م

اعتَنى به

الأُستاذُ الدكتُور مُوسى إسماعِيل

زُهرةُ الحُلُومِ

في نظمِ مَنثُورِ ابنِ آجُرُّوم

بسم الله الرحمن الرحيم

زُهرةُ الحُلومِ

في نظمِ متنِ ابنِ آجُرُّوم

نظمُ

إبي عبدِ اللهِ محمّدِ بنِ أُبَّ بنِ أحمدَ بنِ عُثمانَ المزّمّريّ التّواتيّ

المتوفّى سنة 1160هـ-1747م

اعتنى بها

الأستاذُ الدكتورُ موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أعزّنا وأكرمنا بالقرآن، وجعل العربيّة أفضل لسان، وهو القائل: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿12﴾﴾ [الأحقاف: 12]؛ والقائل: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿27﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿28﴾﴾ [الزمر: 27 ـ 28].

والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد الأمين، المبعوث رحمة للعالمين، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أمّا بعد: فإنّه يسرّنا أن نضع بين أيديكم هذه المنظومة البديعة، للعلّامة الشّيخ أبي عبد الله محمد بن أُبّ بن أحمد المُزّمّري التّواتي، في نظم متن الآجرّوميّة، وهي من غرر قصائد الشّيخ، أودع فيها مبادئ القواعد العربيّة ونكتها اللّطيفة، وصاغها صياغةً نادرةً، في قالبٍ من النّظم حسن السّبك، محكم الرّصف، بديع الأسلوبِ، لا يملّ منه قارئ، ولا يسأم منه سامع.

وأسأل الله تعالى عونه وتوفيقه وتسديده، إنّه سميع الدّعاء، فعّال لما يشاء، والحمد لله أوّلًا وآخرًا، وصلواته وسلامه على سيّدنا محمّد نبيه وآله الطّيبين الطّاهرين.

الدكتور موسى إسماعيل

التّعْرِيفُ بِالنّاظِمِ[1]

هو أبو عبد الله سيدي محمد بن أُبّ بن أحمد بن عثمان بن أبي بكر المُزّمّري نسبا التواتي مولدا ودارا.

ولد سنة 1094هـ ـ 1683م، بقرية أولاد الحاج في ضواحي مدينة أولف دائرة أولف ولاية أدرار.

بدأ في طلب علم صغيرا بمسقط رأسه، فحفظ القرآن وتلقى مبادئ العلم، ثمّ انتقل إلى قصر زاوية كنته، واتصل بالشيخ الفقيه سيدي عمر بن المصطفى بن سيدي عمر الرقادي، ثمّ توجه إلى تمنطيط، وبعدها انتقل إلى زاوية تنلان.

كما كانت له رحلات علمية خارج الجزائر، حيث دخل سجلماسة وفاس بالمغرب الأقصى، وتمبكتو وأروان بمالي.

---

(1) له ترجمة في: الرحلة العلية إلى منطقة توات، لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط توات من الجهات، للشيخ محمد باي بلعالم (ت1430هـ)، المعرفة الدولية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م، (133/1 ـ 160)؛ والنبذة في تاريخ توات وأعلامها، لعبد الحميد بكري، طبعة خاصة بمدرسة الشيخ أحمد ديدي، تمنطيط، الجزائر، دون تاريخ، (ص: 81 ـ 90)، ومحمد بن أُبّ المُزّمّري التواتي وجهوده في النّحو، مذكرة ماجستير لعبد الله عماري، نوقشت بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغات.

عاد بعدها إلى أرض الوطن وانتهى به المطاف بعد الأخذ والتحصيل بمدينة تيميمون التي استقر فيها إلى أن مات.

وصفه من لقيه بأنه كان عالما متقنا، متبحرا في العلم، بصيرا بالفقه وعلوم العربية، درّس وأفاد، وصنّف الكتب ونظم المنظومات فأحسن وأجاد.

ومن آثاره وهي كثيرة، وأغلبها من المنظوم:

1 . نظم مقدمة الأجرومية، سماه نزهة الحلوم في نظم منثور ابن آجروم، في (154) بيتا، صنّفه سنة 1120هـ.

2 . أرجوزة في علم العروض، سماها روائق الحلل في ذكر ألقاب الزحاف والعلل، صنّها سنة 1126هـ.

3 . نظم باب السهو من مختصر الشيخ عبد الرحمن الأخضري في العبادات، سماه العبقري في نظم سهو الأخضري، في (159) بيتا، صنّفه سنة 1128هـ.

4 . الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، وهو شرح على همزية الإمام البوصيري.

5 . تحلية القرطاس في الكلام على مسألة الخماس، رد فيه على سؤال للشيخ سيدي عمر بن سيدي محمد المصطفى الكنتي المتوفى سنة 1157هـ.

6 . النفحة الرندية بشرح التحفة الوردية، وهو شرح على تحفة عمر بن الوردي في علم النحو.

7 . نيل المراد من لامية ابن المجراد، وهو شرح على لامية ابن المجراد في إعراب الجمل.

8 . أرجوزة في علم الكلام.

9 . أرجوزة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

10 . منظومة في أمثلة المتعدي واللازم من الرباعي المجرد.

توفي رحمه الله ظهر يوم الاثنين العاشر من جمادى الأخيرة سنة 1160هـ . 1747م، ودُفِنَ بمقبرة سيدي عثمان وسط مدينة تميمون.

المُقَدِّمَةُ

1. قَـالَ ابْـنُ أُبَّ وَاسْـمُهُ مُحَمَّـدُ اللَّهَ فِـي كُـلِّ الأُمُـورِ أَحْمَـدُ
2. مُصَـلِّيًا عَلَـى الرَّسُـولِ الْمُنْتَقَـى وَآلِـهِ وَصَـحْبِهِ ذَوِي التُّقَـى
3. وَبَعْـدُ فَالْقَصْـدُ بِـذَا الْمَنْظُـومِ تَسْـهِيلُ مَنْثُـورِ ابْـنِ آجُـرُّومِ
4. لِمَـنْ أَرَادَ حِفْظَـهُ وَعَسُـرَا عَلَيْـهِ أَنْ يَحْفَـظَ مَـا قَـدْ نُثِـرَا
5. واللَّهَ أَسْـتَعِينُ فِـي كُـلِّ عَمَـلْ إِلَيْـهِ قَصْـدِي وَعَلَيْـهِ الْمُتَّكَـلْ

بَابُ الكَلَامِ

6. إِنَّ الْكَـلَامَ عِنْـدَنَا فَلْتَسْـتَمِعْ لَفْـظٌ مُرَكَّـبٌ مُفِيـدٌ قَـدْ وُضِـعْ
7. أَقْسَـامُهُ الَّتِـي عَلَيْهَـا يُبْنَـى اِسْـمٌ وَفِعْـلٌ ثُـمَّ حَـرْفُ مَعْنَـى
8. فَالاِسْـمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ دُخُولِ أَلْ يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوا
9. وَبِحُرُوفِ الْجَرِّ وَهْيَ مِنْ إِلَى وَعَـنْ وَفِـي وَرُبَّ وَالْبَـا وَعَلَـى
10. وَالْكَـافُ وَالـلَّامُ وَوَاوٌ وَالتَّـا وَمُـذْ وَمُنْـذُ وَلَعَـلَّ حَتَّـى
11. وَالْفِعْـلُ بِالسِّـينِ وَسَـوْفَ وَبِقَـدْ فَـاعْلَمْ وَتَـا التَّأْنِيـثِ مَيْـزُهُ وَرَدْ
12. وَالْحَـرْفُ يُعْـرَفُ بِـأَلَّا يَقْـبَلَا لِاسْـمٍ وَلَا فِعْـلٍ دَلِـيلًا كَبَلَـى

بَابُ الإِعْرَابِ

13. الاِعْـرَابُ تَغْيِيـرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمْ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ

14. وَذَلِـكَ التَّغْيِيـرُ لِاضْـطِرَابِ عَوَامِـلٍ تَـدْخُلُ لِلْإِعْـرَابِ

15. أَقْسَـامُهُ أَرْبَعَـةٌ تُـؤَمُّ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

16. فَـالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـبٍ وَقَعَـا فِي الاِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا

17. فَالاِسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

18. ضَـمٌّ وَوَاوٌ أَلِـفٌ وَالنُّـونُ عَلَامَـةُ الرَّفْـعِ بِهَـا تَكُـونُ

19. فَـارْفَعْ بِضَـمٍّ مُفْـرَدَ الأَسْـمَاءِ كَجَـاءَ زَيْـدٌ صَـاحِبُ الْعَـلَاءِ

20. وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمُكَسَّرَ وَمَا جُمِـعَ مِـنْ مُؤَنَّـثٍ فَسَـلِمَا

21. كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ شَـيْءٌ بِـهِ كَيَهْتَـدِي وَكَيَصِـلْ

22. وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَمْسَـةً أَبُـوكَ أَخُـوكَ ذُو مَـالٍ حَمُـوكَ فُـوكَ

23. وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ وَرَفْـعُ مَـا ثُنِّيَتَـهُ بِـالْأَلِفِ

24. وَارْفَـعْ بِنُـونٍ يَفْعَـلَانِ يَفْعَلُـونْ وَتَفْعَـلَانِ تَفْعَلِـينَ تَفْعَلُـونْ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

25. عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا الْفَتْحُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرُ وَيَا
26. وَحَذْفُ نُونٍ فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ عَلَامَةٌ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ
27. مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ثُمَّ الْمُفْرَدُ ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي كَتَسْعَدُ
28. بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَهَا التَزِمْ وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ
29. وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى نَصْبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّى
30. وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ نَصْبُهَا ثَبَتْ بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلَامَاتِ الخَفْضِ

31. عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَاقْتَفِ
32. فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَا وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
33. وَجَمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى وَاخْفِضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الْمُثَنَّى
34. وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ وَاخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ

بَابُ عَلَامَاتِ الجَزْمِ

35. إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ وَالْحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ
36. فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَى

37. وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا آخِـرُهُ وَالْخَمْسَـةَ الْأَفْعَـالَا

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا

38. وَهْـيَ ثَلَاثَـةٌ مُضِـيٌّ قَـدْ خَـلَا وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمُضَـارِعٌ عَـلَا

39. فَالْمَاضِـي مَفْتُـوحُ الأَخِيـرِ أَبَـدَا وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى

40. ثُـمَّ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي فِـي صَـدْرِهِ إِحْـدَى زَوَائِـدِ نَأَيْـتُ فَـادْرِهِ

41. وَحُكْمُـهُ الرَّفْـعُ إِذَا يُجَـرَّدُ مِـنْ نَاصِـبٍ وَجَـازِمٍ كَتَسْـعَدُ

بَابُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ

42. وَنَصْـبُهُ بِـأَنْ وَلَـنْ إِذَنْ وَكَـيْ وَلَامِ كَـيْ لَامِ الْجُحُـودِ يَـا أُخَـيْ

43. كَـذَاكَ حَتَّـى وَالْجَـوَابُ بِالْفَـا وَالْـوَاوِ ثُـمَّ أَوْ رُزِقْـتَ اللُّطْفَـا

بَابُ جَوَازِمِ الْمُضَارِعِ

44. وَجَزْمُـهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَـا بِلَـمْ وَلَمَّـا وَأَلَـمْ أَلَمَّـا

45. وَلَامِ الْأَمْـرِ وَالـدُّعَاءِ ثُـمَّ لَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ نِلْتَ الْأَمَلَا

46. وَإِنْ وَمَـا وَمَـنْ وَأَنَّـى مَهْمَـا أَيٍّ مَتَـى أَيَّـانَ أَيْـنَ إِذْمَـا

47. وَحَيْثُمَـا وَكَيْفَمَـا ثُـمَّ إِذَا فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الفاعِلِ

48. الْفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْـهِ فِعْـلٌ قَبْلَـهُ قَـدْ وُجِـدَا

49. وَظَـاهِرًا يَـأْتِي وَيَـأْتِي مُضْـمَرَا كَاصْـطَادَ زَيْـدٌ وَاشْـتَرَيْتُ أَعْفُرَا

بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ

50. إِذَا حَـذَفْتَ فِـي الْكَـلَامِ فَـاعِلَا مُخْتَصِـرًا أَوْ مُبْهِمًـا أَوْ جَـاهِلَا

51. فَأَوْجِـبِ التَّـأْخِيرَ لِلْمَفْعُـولِ بِـهْ وَالرَّفْـعَ حَيْـثُ نَـابَ عَنْـهُ فَانْتَبِـهْ

52. فَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْـمُمَنْ وَكَسْرُ مَا قُبَيْـلَ آخِـرِ المُضِـيِّ حُتِمَـا

53. وَمَـا قُبَيْـلَ آخِـرِ الْمُضَـارِعِ يَجِـبُ فَتْحُـهُ بِـلَا مُنَـازِعِ

54. وَظَـاهِرًا وَمُضْـمَرًا أَيْضًـا ثَبَـتْ كَأُكْرِمَـتْ هِنْـدٌ وَهِنْـدٌ ضُـرِبَتْ

بَابُ المُبْتَدَإِ وَالخَبَرِ

55. الْمُبْتَدَا اسْـمٌ مِـنْ عَوَامِـلٍ سَـلِمْ لَفْظِيَّـةٍ وَهْـوَ بِرَفْـعٍ قَـدْ وُسِـمْ

56. وَظَـاهِرًا يَـأْتِي وَيَـأْتِي مُضْـمَرَا كَـالْقَوْلُ يُسْـتَقْبَحُ وَهْـوَ مُفْتَـرَى

57. وَالْخَبَرُ الإِسْـمُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْـهِ وَارْتِفَاعَـهُ الْـزَمْ أَبَـدَا

58. وَمُفْـرَدًا يَـأْتِي وَغَيْـرَ مُفْـرَدِ فَـأَوَّلٌ نَحْـوُ سَـعِيْدٌ مُهْتَـدِي

59. وَالثَّـانِي قُـلْ أَرْبَعَـةٌ مَجْـرُورُ نَحْـوُ الْعُقُوبَـةُ لِمَـنْ يَجُـورُ

60. وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا وَالْفِعْـلُ مَـعْ فَاعِلِـهِ كَقَوْلِنَـا

61. زَيـدٌ أَتَـى وَالْمُبْتَـدَا مَـعَ الْخَبَـرْ كَقَـوْلِهِمْ زَيـدٌ أَبُـوهُ ذُو بَطَـرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

62. وَرَفْعُكَ الاِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ بِهَـذِهِ الأَفْعَـالِ حُكْـمٌ مُعْتَبَـرْ

63. كَانَ وَأَمْسَى ظَلَّ بَاتَ أَصْبَحَا أَضْحَى وَصَارَ لَيْسَ مَعْ مَا بَرِحَا

64. مَا زَالَ مَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ مَا دَامَ وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

65. لَـهُ بِمَـا لَهَـا كَكَـانَ قَائِمَـا زَيـدٌ وَكُنْ بَـرًّا وَأَصْبِحْ صَـائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

66. عَمَـلُ كَـانَ عَكْسُـهُ لإِنَّ أَنْ لَكِـنَّ لَيْـتَ وَلَعَـلَّ وَكَـأَنْ

67. تَقُـولُ إِنَّ مَالِكًـا لَعَـالِمُ وَمِثْلُـهُ لَيْـتَ الْحَبِيـبَ قَـادِمُ

68. أَكِّـدْ بِـإِنَّ أَنَّ شَـبِّهْ بِكَـأَنْ لَكِـنَّ يَا صَاحِ لِلاِسْتِدْرَاكِ عَنْ

69. وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّـي وَالتَّوَقُّـعِ لَعَـلْ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

70. انْصِبْ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا وَخَبَرًا وَهْيَ ظَنَنْتُ وَجَدَا

71. رَأَى حَسِبْتُ وَجَعَلْتُ زَعَمَا كَذَاكَ خِلْتُ وَاتَّخَذْتُ عَلِمَا

72. تَقُولُ قَدْ ظَنَنْتُ زَيدًا صَادِقَا فِي قَوْلِهِ وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

73. النَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الأَلْبَابِ يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ
74. كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ والتَّنْكِيرِ كَجَاءَ زَيدٌ صَاحِبُ الأَمِيرِ

المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

75. وَاعْلَمْ هُدِيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ
76. وَهْيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الاسْمُ الْعَلَمْ فَذُو الأَدَاةِ ثُمَّ الاسْمُ الْمُبْهَمْ
77. وَمَا إِلَى أَحَدِ هَذِي الْأَرْبَعَهْ أُضِيفَ فَافْهَمِ الْمِثَالَ وَاتْبَعَهْ
78. نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالْغُلَامْ وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامْ
79. وَإِنْ تَرَى اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ
80. فَهْوَ الْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
81. فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ العَطْفِ

82. هَذَا وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ
83. الْوَاوُ وَالْفَا ثُمَّ أَوْ إِمَّا وَبَلْ لَكِنْ وَحَتَّى لَا وَأَمْ فَاجْهَدْ تَنَلْ

84. كَجَـاءَ زَيـدٌ وَمُحَمَّـدٌ وَقَـدْ سَقَيْتُ عَمْرًا أَوْ سَعِيْدًا مِنْ ثَمَدْ

85. وَقَـوْلُ خَالِـدٍ وَعَـامِرٍ سَـدَدْ وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوكِيدِ

86. وَيَتْبَـعُ الْمُؤَكَّـدَ التَّوكِيـدُ فِـي رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ

87. كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا وَهَـذِهِ أَلْفَاظُـهُ كَمَـا تَـرَى

88. الـنَّفْسُ وَالْعَـيْنُ وَكُـلُّ أَجْمَـعُ وَمَـا لِأَجْمَـعَ لَـدَيْهِمْ يَتْبَـعُ

89. كَجَـاءَ زَيـدٌ نَفْسُـهُ يَصُـولُ وَإِنَّ قَـوْمِي كُلَّهُـمْ عُـدُولُ

90. وَمَـرَّ ذَا بِـالْقَوْمِ أَجْمَعِينَـا فَـاحْفَظْ مِثَـالًا حَسَـنًا مُبِينَـا

بَابُ البَدَلِ

91. إِذَا اسْـمٌ ابْـدِلَ مِـنِ اسْـمٍ يَنْحَـلُ إِعْرَابَـهُ وَالْفِعْـلُ أَيْضًـا يُبْـدَلُ

92. أَقْسَـامُهُ أَرْبَعَـةٌ فَـإِنْ تُـرِدْ إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَولِي تَسْتَفِدْ

93. فَبَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ كَجَا زَيـدٌ أَخُـوكَ ذَا سُـرُورٍ بَهِجَـا

94. وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ يَأْكُلْ رَغِيْفًا نِصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ

95. وَبَـدَلُ اشْـتِمَالٍ نَحْـوُ رَاقَنِـي مُحَمَّـدٌ جَمَالُـهُ فَشَـاقَنِي

96. وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ نَحْـوُ قَـدْ رَكِـبْ زَيـدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

97. مَهْمَا تَرَى اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ فَـذَاكَ مَفْعُـولٌ فَقُـلْ بِنَصْـبِهِ

98. كَمِثْـلِ زُرْتُ الْعَـالِمَ الْأَدِيبَـا وَقَـدْ رَكِبْـتُ الْفَـرَسَ النَّجِيْبَـا

99. وَظَـاهِرًا يَـأْتِي وَيَـأْتِي مُضْـمَرَا فَـأَوَّلٌ مِثَالُـهُ مَـا ذُكِـرَا

100. وَالثَّـانِي قُـلْ مُتَّصِـلٌ وَمُنْفَصِـلْ كَزَارَنِـي أَخِـي وَإِيَّـاهُ أَصِـلْ

بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ

101. وَالْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى تَصْـرِيفِ فِعْـلٍ وَانْتِصَـابُهُ بَـدَا

102. وَهْـوَ لَـدَى كُـلِّ فَتًى نَحْـوِيِّ مَـا بَـيْنَ لَفْظِـيٍّ وَمَعْنَـوِيِّ

103. فَـذَاكَ مَـا وَافَـقَ لَفْـظَ فِعْلِـهِ كَزُرْتُـهُ زِيَـارَةً لِفَضْـلِهِ

104. وَذَا مُوَافِـقٌ لِمَعْنَـاهُ بِـلَا وِفَـاقِ لَفْـظٍ كَفَرِحْـتُ جَـذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

105. الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ فِي زَمَانِيًـا مَكَانِيًـا بِـذَا يَفِـي

106. أَمَّـا الزَّمَـانِيُّ فَنَحْـوُ مَـا تَـرَى الْيَـوْمَ وَاللَّيْلَـةَ ثُـمَّ سَـحَرَا

107. وَغُـدْوَةً وَبُكْـرَةً ثُـمَّ غَـدَا حِينًـا وَوَقْتًـا أَمَـدًا وَأَبَـدَا

108. وَعَتْمَـةً مَسَـاءً أَوْ صَـبَاحَا فَاسْـتَعْمِلِ الْفِكْـرَ تَنَـلْ نَجَاحَـا

109. ثُـمَّ الْمَكَـانِيُّ مِثَالُـهُ اذْكُـرَا أَمَـامَ قُـدَّامَ وَخَلْـفَ وَوَرَا

110. وَفَـوْقَ تَحْـتَ عِنْـدَ مَـعْ إِزَاءَا تِلْقَـاءَ ثَـمَّ وَهُنَـا حِـذَاءَا

بَابُ الحَالِ

111. الْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ أَيْ لِمَا انْبَهَمْ مِنْهَـا مُفَسِّـرًا وَنَصْـبُهُ انْحَـتَمْ

112. كَجَـاءَ زَيْـدٌ ضَـاحِكًا مُبْتَهِجَـا وَبَـاعَ عَمْـرٌو الْحِصَـانَ مُسْـرَجَا

113. وَإِنَّنِـي لَقِيْـتُ عَمْـرًا رَائِـدَا فَـعِ الْمِثَـالَ وَاعْـرِفِ الْمَقَاصِـدَا

114. وَكَوْنُـهُ نَكِـرَةً يَـا صَـاحِ وَفَضْـلَةً يَجِـيءُ بِاتِّضَـاحِ

115. وَلَا يَكُـونُ غَالِبًـا ذُو الْحَـالِ إِلَّا مُعَرَّفًـا فِـي الِاسْـتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

116. اسْـمٌ مُبَـيِّنٌ لِمَـا قَـدِ انْـبَهَمْ مِـنَ الذَّوَاتِ بِاسْـمِ تَمْيِيزٍ وُسِـمْ

117. فَانْصِبْ وَقُلْ قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا وَلِـي عَلَيْـهِ أَرْبَعُـونَ فَلْسًـا

118. وَخَالِـدٌ أَكْـرَمُ مِـنْ عَمْـرٍو أَبَـا وَكَوْنُـهُ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَبَـا

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

119. إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوَى سُوَىً سَوَا خَلَا عَدَا وَحَاشَا الاِسْتِثْنَا حَوَى

120. إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ

121. تَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

122. وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا فَأَبْدِلَ أَوْ بِالنَّصْبِ جِيءْ مُسْتَثْنِيَا

123. كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحُ أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

124. أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَى حَسَبِ مَا يَجِيءُ فِيهِ الْعَمَلَا

125. كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا عَبَدتُّ إِلَّا اللَّهَ فَاطِرَ السَّمَا

126. وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعِ الْبَشَرِ

127. وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيرُ وَسِوَى سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سِوَى

128. وَانْصِبْ أَوِ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

129. فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ

130. تَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ لَا

131. انْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا مِنْ غَيرِ تَنْوِينٍ إِذَا أُفْرِدتَّ لَا

132. تَقُــولُ لَا إِيمَــانَ لِلْمُرْتَــابِ وَمِثْلُــهُ لَا رَيــبَ فِــي الْكِتَــابِ

133. وَيَجِــبُ التَّكْــرَارُ وَالْإِهْمَــالُ لَهَــا إِذَا مَــا وَقَــعَ انْفِصَــالُ

134. تَقُولُ فِي الْمِثَالِ لَا فِي عَمْرِو شُــحٌّ وَلَا بُخْــلٌ إِذَا مَا اسْــتُقْرِي

135. وَجَــازَ إِنْ تَكَــرَّرَتْ مُتَّصِــلَهْ إِعْمَالُهَــا وَأَنْ تَكُــونَ مُهْمَلَــهْ

136. تَقُــولُ لَا ضِــدَّ لِرَبِّنَــا وَلَا نِــدَّ وَمَــنْ يَــأْتِ بِرَفْــعٍ فَــاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

137. إِنَّ الْمُنَــادَى فِــي الْكَــلَامِ يَــأْتِي خَمْسَــةُ أَنْــوَاعٍ لَــدَى النُّحَــاةِ

138. الْمُفْــرَدُ الْعَلَــمُ ثُــمَّ النَّكِــرَهْ أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ

139. ثُمَّــتَ ضِــدُّ هَــذِهِ فَانْتَبِــهِ ثُــمَّ الْمُضَــافُ وَالْمُشَــبَّهُ بِــهِ

140. فَــالأَوَّلَانِ ابْنِهِمَــا بِالضَّــمِّ أَوْ مَــا يَنُــوبُ عَنْــهُ يَــا ذَا الْفَهْــمِ

141. تَقُــولُ يَــا شَــيْخُ وَيَــا زُهَيْــرُ وَالْبَــاقِي فَانْصِــبَنَّهُ لَا غَيْــرُ

بَابُ الْمَفْعُولِ لأَجْلِهِ

142. وَهْــوَ الَّــذِي جَــاءَ بَيَانًــا لِسَــبَبْ كَيْنُونَــةِ الْعَامِــلِ فِيــهِ وَانْتَصَــبْ

143. كَقُمْــتُ إِجْــلَالًا لِهَــذَا الْحِبْــرِ وَزُرْتُ أَحْمَــدَ ابْتِغَــاءَ الْبِــرِّ

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ

144. وَهْـوَ اسْـمٌ انْتَصَـبَ بَعْـدَ وَاوِ مَعَيَّـةٍ فِـي قَـوْلِ كُـلِّ رَاوِي

145. نَحْـوُ أَتَـى الْأَمِيـرُ وَالْجَيْشَ قُبَـا وَسَـارَ زَيْـدٌ وَالطَّرِيـقَ هَارِبَـا

المَخْفُوضَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ

بَابُ الإِضَافَةِ

146. الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ وَبِالْإِضَافَهْ كَمِثْلِ زُرْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَهْ

147. نَعَمْ وَبِالتَّبَعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

148. وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ بِمِنْ وَقِيْلَ أَوْ بِفِي

149. كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمِيْ نُضَارِ وَنَحْوُ مَكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

خَاتِمَةٌ

150. قَدْ تَمَّ مَا أُتِيْحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

151. بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْدِهِ وَفَضْلِهِ وَمَنِّهِ

152. مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الْأَلْفَاظِ فَكُنْ لِمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِحْفَاظِ

153. جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ أَحْمَدِ

154. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا

فهرس الموضوعات

مقدمة 6
التَّعْرِيفُ بِالنَّاظِمِ 7
المُقَدِّمَةُ 10
بَابُ الكَلاَمِ 10
بَابُ الإِعْرَابِ 11
بَابُ عَلاَمَاتِ الرَّفْعِ 11
بَابُ عَلاَمَاتِ النَّصْبِ 12
بَابُ عَلاَمَاتِ الخَفْضِ 12
بَابُ عَلاَمَاتِ الجَزْمِ 12
بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهَا 13
بَابُ نَوَاصِبِ المُضَارِعِ 13
بَابُ جَوَازِمِ المُضَارِعِ 13
المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ 14
بَابُ الفَاعِلِ 14
بَابُ النَّائِبِ عَنِ الفَاعِلِ 14
بَابُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ 14

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا 15
بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا 15
بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا 16
التَّوَابِعُ 17
بَابُ النَّعْتِ 17
المَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ 17
بَابُ العَطْفِ 17
بَابُ التَّوْكِيدِ 18
بَابُ البَدَلِ 18
المَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ 19
بَابُ المَفْعُولِ بِهِ 19
بَابُ المَفْعُولِ المُطْلَقِ 19
بَابُ الظَّرْفِ 19
بَابُ الحَالِ 20
بَابُ التَّمْيِيزِ 20
بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ 21
بَابُ لاَ 21
بَابُ المُنَادَى 22

بَابُ المَفْعُولِ لأَجْلِهِ 22
بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ 23
المَخْفُوضَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ 24
بَابُ الإِضَافَةِ 24
خَاتِمَةٌ 24
فهرس الموضوعات 25